



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية الآداب

قسم الاجتماع

جماعة اللعب ودورهم في تكوين شخصية الطفل

بحث تقدم به الطلبة نزار هادي خضير

كرار شنان عليوي

زيد محمد هلال

الى مجلس كلية الآداب - قسم الاجتماع

كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الاجتماع



اشراف: أ.م.د طالب عبد الرضا كيطان

٢٠١٨ م

١٤٣٩ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا
وَحَيْرٌ أَمَلًا

صدق الله العلي العظيم

الكهف : آية (٤٧)

أ

الأهداء

اليك يا منبع الامل الصافي الحنون والامل المشرق الذي لا يغيب ضوءه
كالشمس والقمر

(والدي العزيز)

اليك يا من غمرتني بعطفها وحنانها وزرعت بنفسني حب الخير

(والدتي العزيزة)

الى شموع اضاءت دربي (اخوتي)

الى وطني العراق ارضا وشعبا.

ثم إلى كل من علمني حرفاً أصبح سنا برقه يضيء الطريق أمامي
اساتذتي الكرام

إلى زملائي وزميلاتي

ب



بكل الاحترام والتقدير يسرنا ان نرفع اخلص كلمات

الشكر والعرفان الى أ.م.د طالب عبدالرضا كيطان

الذي كان عوناً لي بعد الله في انجاز كتابة بحث

التخرج والحصول على شهادة البكالوريوس في

الاجتماع سائلين المولى عز وجل ان يحفظه ويسدد

خطاه وان يتفضل عليه بالخير حيث كان

كما اتوجه بالشكر والتقدير الى رئاسة القسم والاساتذة

الافاضل



المقدمة:

الطفولة كلمة عذبة وريحانة فواحه وقررة عين ساهرة وقلادة أكباد
الانسانية حاملة وزينة الحياة الدنيا الباسمة وانشودة نفوس مثلهفة وبهجة قلوب
كل الآباء وتربية روحية في السنة كل الامهات وأمل الخالق فهي ثمرة بشرية
يانعة نتناولها منذ الخلق وعبر عصورها التاريخية ولأجل هذا كانت العناية
المولود والحنو عليه والاعتناء به لحاجاته من اقدس الواجبات الاسرية وانبل
الرسالات الانسانية واهم الامور الاجتماعية والنفسية والتربوية فصار الطفل
الشغل الشاغل للفكر الانساني ومن هنا بدأت اهمية جماعية للعب في تكوين
شخصية الطفل نظراً لما قدمته الألعاب لأول مرة للأطفال في مرحلة ما قبل
المدرسة الابتدائية فير روضة فرويل في المانيا في حوالي منتصف القرن
التاسع عشر ومنذ ذلك الوقت وفي حدود سنة ١٩٣٠ بصورة خاصة أصبح
اللعبة جزءاً حيوياً ومهماً في برنامج كل روضة وحضانة وكانت الألعاب
مصممة بصورة صعبة في المرحلة الاولى أعلى مستوى في فكر الأطفال اذ
كانت تحتوي في بنائها على اتجاهات وافكار متعددة يطلب من الأطفال
اتباعها وكانت بصورة عامة تنافسية كما كان الكثير منها يدور حول اشياء لا
يعرف منها الأطفال ولا يفهموها .

الفصل الاول

الاطار النظري للبحث

أولاً : مشكلة البحث

تأثير البيئة والمحيط على سلوكيات الطفل يشكل الرفاق احد عناصر البيئة الفاتنة التأثير في تكوين شخصية الطفل لعل أخطر دور تلقيه البيئة في تربية الطفل هو الدور الذي يكون عبر رفاق السوء وان سوء الرفاق هؤلاء ناتج عن مستوى البيئة والمكان ومستوى الفقر وكذلك التعليم فلذلك كل هذا ينعكس سلباً على ما تقدمه رفاق اللعب للطفل الذي يكون هو الضحية لما ينصهر مع سلوكياتهم في المكان الذي يجمعه وهنا تأتي مشكلة تقارب الآراء بينما تريد الأسرة من الطفل وبينما يتحتم من الطفل تقديمه للجماعة التي تنتظره في الشارع فيخاف عائلة الطفل عليه من النزول الى الشارع كي يحافظوا عليه من الضياع والانحراف ومشتقاته هذا من جانب ومن جان اخر ان هناك اسر ترى انه يجب ان ينزل الطفل الى الشارع يتعرف الطفل على الحياة بكل الوانها واشكالها الحقيقية فأن يلعب بالشارع فلن يكسب تجربة كافية تساعده على فهم الحياة وهنا خطأ يجب ان يتدارك بخطوات عملية طالما لا يصطدم الطفل بالجانب القاسي من الحياة والذي ينتج انسان منحرف غير متوافق مع التفكير الذي يطلبه منه المجتمع الكبير وبالتالي هو غير مرحب به في المجتمع فالأسرة والمدرسة ودور الحضانة واختيار الرفاق البعدين هم سبيل لمعالجة انحراف ونشوز الطفل عن محيطه .

ثانياً : اهداف البحث

- ١- ثقافة اللعب عند الاطفال تحتوي شخصية الطفل .
- ٢- اللعب يوسع المدارك المعرفية لدى الطفل .
- ٣- صحبة الاصدقاء توفر لدى الطفل التعرف على نوع من الاستقلالية في الاختيار .
- ٤- اللعب ينمي الجانب الفكري والجسدي لدى الطفل .
- ٥- اختيار الطفل لنوع اللعب يعبر عن التعبير في هواياته ونشاطاته .

ثالثاً : أهمية البحث

- ١- توفير فرصة للطفل لزيادة المعرفة وتوسيع الخبرة .
- ٢- تلبية حاجة الطفل للاطلاع واذكاء روح المغامرة في نفسه .
- ٣- تأمين قدر من الاستقلالية عن الوالدين .
- ٤- ترسيخ احترام الطفل لذاته وكيانه المستقل .
- ٥- توفير مجال رحب ومناخ مناسب لاحتواء النشاط والحيوية والحركة التي تتم بها مرحلة الطفولة الوسطى والتي يتعذر قبولها في البيت .
- ٦- زيادة الانشطة وتنوعها لدى الاطفال يعطي اهمية كبيرة لدى الطفل في الجانب الفكري والمعنوي .
- ٧- شعور الطفل بالأمان النفسي عندما يختلط مع صحبة من الاطفال .

رابعاً : تساؤلات الدراسة

- ١- هل ثقافة اللعب عند الاطفال تقوي من شخصية الطفل ؟.
- ٢- يمكن ان يوسع اللعب المدارك المعرفية لدى الطفل ؟.
- ٣- هل صحبة الاصدقاء توفر لدى الطفل التعرف على نوع من الاستقلالية في الاختيار ؟.
- ٤- كيف للعب ان ينمي الجانب الفكري والحيوي لدى الطفل ؟.
- ٥- هل اختيار الطفل لنوع اللعب يعبر عن التعبير عن هواياته ونشاطاته

المبحث الثاني

مفاهيم البحث

١- الجماعة :- هي مجموعة من الكائنات الاجتماعية يدخل أفرادها بعضهم مع بعض في

علاقات اجتماعية مميزة لكل منهم والجماعة تتطوي على علاقات متبادلة بين اعضاءها.(١)

وتعرف الجماعة ايضاً " هي التي تتكون من الافراد اضافة الى الاتفاقيات والتوقعات

المشتركة التي تحكم عملية التفاعل بينهم وقد تأخذ الجماعة اشكالاً ظاهرة في اغلب الاحيان

اي انها تكون ظاهرة وملحوظة باستمرار".(٢)

ويعرف الباحثون مفهوم (الجماعة) وفق دراستهم الحالية بأنها " وحدة اجتماعية تتكون من

مجموعة من الافراد يربط بينهم تفاعل اجتماعي متبادل وتحكمها مجموعة من الضوابط

والقيم التي تحدد سلوك افرادها وذلك من اجل تحقيق اهداف مشتركة .

٢- جماعة اللعب : مجموعة من الاطفال (ذكور - اناث) يقلدون العاب معينة (مركبة)

معززة بالصراع والفوضى وعادة ما يظهر من بين هؤلاء الصحبة من ينظم عملية اللعب

ويمثل الجميع الى قراراته .(٣) أما فيما يخص مفهوم جماعة اللعب فقد عرفه الباحثون " بأنها

الجماعات الاولية الصغيرة التي تتكون بشكل عفوي حيث تربطهم صفات مشتركة وتمثل

المدرسة جزءاً رئيسياً من حياة الطفل حيث تحدد لكل طفل دور معين " .

(١) د. صالح حسن أحمد الداھري ، اساسيات علم الاجتماع النفسي التربوي وتقرياته ، ط ١ .

(٢) أ. د مجد الدين عمر خيرى، علم الاجتماع الموضوع والمنهج ، ط ١، عمان، دارمجدلاوي، ١٩٩٩، ص ١٤٤ .

(٣) د. طالب عبد الرضا ، محاضرة في الانثروبولوجي الثقافية ، المرحلة الثالثة تحت عنوان " اهمية اللعب عند

الاطفال " ، قسم علم الاجتماع ، ٢٠١٧ .

٣- **اللعب** : هو أسلوب الطبيعة في التربية ووسيلة الأعداد الكائن الحي للعمل الجدي الذي يقوم به في المستقبل ^(١) وكذلك بالنسبة لمفهوم البحث الحالي للعب فقد عرفه الباحثون بأنه " نشاط حركي أو عمل يمارسه فردياً أو جماعياً وينقل طاقة الجسم الحركية والذهنية وهو ايضاً نوع من انواع التفاعل بين الاطفال .

٤- **الشخصية** : هي مجموعة الخصائص (الصفات) التي تميز فرداً / انساناً بذاته من غيره في البيئة الجنسية العامة وفي الذكاء والطبع والسلوك والعلم. ^(٢)
وتعرف ايضاً " أنها التنظيم الثابت الى حد ما لخلق الفرد وصفاته المزاجية وذكائه وصفاته الجسمية حيث تحدد باندماجها معاً لتكيفه مع البيئة ^(٣) وتعرف ايضاً " انها التنظيم الديناميكي في نفس الفرد لتلك الاستعدادات النفسية التي تحدد طريقته الخاصة لتتكيف مع البيئة. ^(٤)

٥- **الطفل** : لغة بمعنى الطفل الناعم في كل شيء ، والجمع (اطفال ، وطفول) مؤنثها " طفلة " الصغير في كل شيء . ^(٥)
ايضاً المولود ، وولد كل وحسبه ايضاً كل طفل وقد يكون " الطفل " واحد او جمعاً مثل الجنب ^(٦) وعرفه معجم الصحاح الطفل المولود والجمع اطفال وقد يكون الطفل او جمعاً كما ورد بقوله تعالى في الآية.

(١) د. عيسى الشماس ، مدخل الى علم الانسان الانثروبولوجي .

(٢) الدكتور عطيه محمود ، الشخصية والنفسية ، مكتبة النهضة العربية ، ١٩٥٩ ، ص٦.

(٣) نفس المصدر .

(٤) فؤاد نوام البياتي ، منجد الطلاب ، دار النشر ، بيروت ، لبنان ، ط٣ ، ١٩٨٦ ، ص٤٤٣ .

(٥) مجد الدين محمد بن يعقوب ، قاموس المحيط ، مصر ، طبعة مصطفى البابي واولاده ، ط٢ ، ١٩٥٢ ، ص٧.

(٦) محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي ، مختار الصحاح ، دارالرسالة، لكويت، ١٩٨٣، ص١٤٦-١٤٧ .

المبحث الثالث

الدراسات السابقة

**دراسة : سناء جاسم ثامر الهاشمي : سيولوجيا حقوق الطفل
في العراق دراسة اجتماعية ميدانية لحق تعليم الطفل في
محافظة ميسان / دراسة عراقية .**

١- مشكلة البحث :

ان الطفل بوصفه كائناً لم يكتمل نموه له احتياجاته المادية ومن ثم له حقوقه التي ينبغي اخذها بالحسبان عند التخطيط لتربيته وهذه الحقوق تظهر من خلال الطريقة التي يتم التعامل بها في المجتمع مع الاطفال .

٢- أهداف البحث :

يهدف البحث الى التعرف على الاتي :

١- حق التعليم للأطفال في العراق .

٢- انتهاكات حق تعليم الاطفال في العراق .

٣- أهمية البحث :

تأتي أهمية البحث من اعتبارين :

تعد مشكلة انتهاك حقوق الاطفال العراقيين واحداً من أخطر المشكلات التي يواجهها مجتمعنا العراقي . ذلك ان اي مشكلة تتعلق بالطفولة العراقية تعني ازمة تواجه مستقبل المجتمع وحياته . وعلى الرغم من أهمية حماية حقوق الاطفال من الانتهاك فهي تشكل محور اهتمام وطني الا ان البحث الحالي يحاول الاشارة الى اهم الانتهاكات التي يتعرض لها حق تعليم الاطفال واليافعين

العراقيين وما هي اهم الاليات لتجنب مثل هذه الانتهاكات مما قد يشكل دافعاً لوضع خطة تنمية من اجل دفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي للتعليم .

اما الاعتبار الثاني :

فالبحت الحالي يأخذ اهمية لكونه يشكل اضافة لمكتبة علم الاجتماع الذي يبدو اقرب الحقوق بعد القانون ، اهتماماً بمسائل حقوق الانسان ومنها حق التعليم وبخاصة للأطفال .

دراسة ابتسام محمد الربيعي (واقع حقوق الطفل في المدارس

الابتدائية من وجهة نظر الطفل) كلية التربية ابن رشد -

جامعة بغداد ٢٠٠٦

تحددت مشكلة الدراسة في الكشف عن المعاملة والرعاية التي يتلقاها في مدارسنا الابتدائية ومدى تحقيقها للمبادئ والاحكام التي تراعي الطفل وتنمية كما جاءت في لائحة حقوق الطفل .

أهداف البحث

١- واقع حقوق الطفل في المدارس الابتدائية في مدينة بغداد من وجهة نظر الاطفال وذلك

من خلال الكشف عن ذلك الواقع .

٢- الرعاية الاجتماعية التي يتلقاها الطفل .

٣- الرعاية الصحية التي يتلقاها .

٤- الرعاية الوجدانية والجمالية التي يتلقاها الطفل .

عينة البحث

وقامت الباحثة بإعداد اداة لتعرف واقع حقوق الطفل في المدارس الابتدائية وتحققت من خصائصها وتطبيقها على عينة بلغت ٤٥٠ تلميذ من تلامذة المرحلة الابتدائية وتوصلت الباحثة الى عدة نتائج

نتائج الدراسة :

١- لا يتوفر في المدارس الابتدائية في مدينة بغداد فرص لتلامذة لتمتع بحقوقهم في مجالات الرعاية الاجتماعية والصحية والتعليمية والوجدانية وبحسب ما نظّمته اتفاقية حقوق الطفل . ١٩٨٩ .

٢- ترى التلميذات انهن اوفر حظاً من التلاميذ في التمتع بالرعاية الصحية .

**دراسة أحسان الإغا (التطبيقات التربوية لحقوق الطفل
اللسطيني في قطاع غزة) من وجهة مصلحة - مجلة الجامعة
الاسلامية ، المجلد الخاص ، العدد الثاني ، ١٩٧٧ ، ص ١٥٨ .**

أهتم البحث بحقوق الطفل الفلسطيني التربوية ومدى تطبيقها في مدارس قطاع غزة .

أهداف البحث

وقد هدفت الدراسة الى تحديد مدى توافر التطبيقات التربوية لحقوق الطفل الفلسطيني في المدارس الابتدائية بقطاع غزة من وجهة نظر معلمهم .

منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي في تحديده لمجالات الحقوق الاربعة " العدل ، المساواة ، التعليم ، الحياة والحماية والرعاية " .

عينة الدراسة

تكون المجتمع الاصلي للدراسة في معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية وعددهم (٦٤٠٢) معلم ومعلمة ومنهم (٣٣٦٩) بمدارس الوكالة الدولية لغوث اللاجئين .

نتائج البحث

- ١- كانت معدل توافر التطبيقات التربوية ككل بنسبة ٦٣.٧٤ % .
- ٢- جاءت لصالح المدرسة الابتدائية ومدارس الوكالة مقابل مدارس الوزارة ولصالح مدارس الاناث مقابل مدارس الذكور .
- ٣- لم يكن هناك فرق ذو دلالة احصائية لتأثير متغير التقييم الإداري .

دراسة عبدالله المجيدل (حقوق الطفل التربوية في الجمهورية

العربية السورية) دراسة ميدانية ” مجلة اتحاد الجامعات العربية

، كلية التربية ، جامعة دمشق ، العدد ٢٨ ، ٢٠٠١ .

تمحورت مشكلة البحث بمحاولة تحديد واقع حقوق الطفل في سوريا من حيث ممارستها لحقوق الطفولة والمحوار التي تنطلق منها تربية الأطفال ، وتأتي اهميتها من حيث ان تنشئة الاطفال ورعايتهم واعادهم للمواطنة الصالحة من الالهية بمكان ، كما ان الطفل الفرد يتمتع بمجموعة من الاحاسيس والمشاعر وله ميوله وحاجات يتطلب تحقيقها .

أهداف البحث

- ١- واقع الرعاية الصحية التي يتلقاها الطفل في المحافظات المختار في عينة الدراسة .
- ٢- واقع الرعاية الاجتماعية التي يتلقاها الطفل في المحافظات المختارة في عينة الدراسة .

عينة البحث

اشتملت عينة الدراسة على المنطقتين الساحلية والجنوبية في القطر السوري ، وهي عينة الاطفال دون سن السابعة عشر وبلغ عددهم (٤٥٤) طفلاً .

المبحث الرابع

منهجية الدراسة

أولاً : المنهج :

هنالك الكثير من المناهج التي يستخدمها الباحث في دراسته وفي هذا البحث استخدم الباحثون المنهج الوصفي ومنهج التحليل الاجتماعي الذي يعتمد على تحليل البيانات من الميدان وتبويبها الى نسبة مؤيه .

ثانياً: العينة :

شملت عينة البحث على ارباب الاسر الساكنين في حي الجمهوري في مدينة الديوانية وذلك لقربهم من الباحثين وسهولة توزيع استمارة الاستبانة عليهم وكانت عينة البحث (٩٠) رب اسره موزعه مناصفة (٤٥) اناث امهات (٤٥) ذكور اباء .

ثالثاً: ابعاد البحث :

أ- البعد البشري : شمل ارباب الاسر الساكنين في حي الجمهوري في مدينة الديوانية ومن كلا الجنسين .

ب- البعد الزمني: حيث استغرقت فترة اعاد البيانات وتوزيعها ومن ثم جمعها وتحليلها الفترة من ٢٠١٨/٣/١ لاية ٢٠١٨/٤/١ .

ج-البعد المكاني : شملت العينة ارباب الاسر الساكنين في حي الجمهوري في مدينة الديوانية .

نتائج البحث:

١- اظهرت الدراسة تبايناً في مستوى الرعاية الاجتماعية والتعليمية الصحية والوجدانية و الجمالية بين هاتين المنطقتين مما يسهم في ارتفاع المستوى الثقافي والاجتماعي ينعكس على مستوى الرعاية التي يتلقاها الاطفال .

٢- اظهرت الدراسة من خلال جملة الادبيات التي استعرض بها الباحث حقوق الطفل في المواثيق الدولية والتشريعات السماوية والوضعية مجموعة من المبادئ والحقوق التي ينبغي توفيرها للأطفال بوصفها حقوقاً اصلية تفرضها القوانين والمبادئ الدولية .

جدول رقم (١)

يبين جنس عينة البحث

ت	الفئات	التكرار	%
١	ذكر	٦٠%	٦٦.٧٠
٢	انثى	٣٠%	٣٣.٣
	المجموع	٩٠%	١٠٠%

تشير بيانات الجدول رقم (١) الى جنس عينة البحث ذكوراً كانوا أم أنثاً حيث تشكل نسبة الذكور في البحث الحيز الأكبر حيث تتراوح نسبة عدد الذكور في البحث (٦٦.٧) أما بالنسبة الى عينة ، الأنثى وهي التي تشكل نسبة قليلة حيث تتراوح نسبتهم (٣٣.٣) والجدول اعلاه يوضح ذلك .

جدول رقم (٢)
يبين عمر عينة البحث

ت	الفئات	التكرار	%
١	٢٥ - ٢٩	٨	٨.٩%
٢	٣٠ - ٣٤	١٥	١٦.٧%
٣	٣٥ - ٣٩	١٥	١٦.٧%
٤	٤٠ - ٤٤	٢٠	٢٢.٢%
٥	٤٥ - ٤٩	٢٢	٢٤.٤%
٦	٥٠ - ٥٤	١٠	١١.١%
	المجموع	٩٠	١٠٠%

تشير بيانات الجدول رقم (٢) ان اعمار عينة البحث من ارباب الاسر تراوحت ما بين (٢٥ ، ٤٥) سنة ، علماً ان طول الفئة بين الأعمار خمس سنوات وقد سجلت الأعمار ما بين (٤٥ - ٤٩ * اكبر النسب (٢٤.٤ %) في حين كانت الاعمار ما بين (٢٥ - ٢٩) من المتزوجين اقل النسب (٨.٩ %).

والجدول اعلاه يوضح ذلك .

جدول رقم (٣)
يبين التحصيل الدراسي لدى افراد عينة البحث

ت	الفئات	التكرار	%
١	يقرأ ويكتب	٨	٨.٩%
٢	ابتدائية	١٠	١١.١%
٣	متوسطة	١٢	١٣.٣%
٤	اعدادية	٢٠	٢٢.٢%
٥	كلية	٣٠	٣٣.٣%
٦	دراسات عليا	١٠	١١.١%
	المجموع	٩٠	١٠٠%

يهتم الباحثون اهتمام كبير في معرفة مستوى التعليم الذي حصل عليه افراد العينة كون مستوى التعليم له دور أساسي في عملية التنشئة الاجتماعية الخاصة بالأطفال وقد سجلت عينة البحث أعلى نسبة من أصحاب شهادة البكالوريوس حيث كانت نسبتهم (٣٣.٣ %) في حين كانت نسبة أصحاب شهادة الأعدادية (٢٢.٢) اما الذين يقرأون ويكتبون فقط فقد كانوا اقل نسبة حيث كانت نسبتهم (٨.٩ %) .

والجدول رقم (٣) يبين باقي الأجوبة

جدول رقم (٤)

يبين نوع العمل الذي يمارسه افراد العينة

ت	الفئات	التكرار	%
١	موظف	٣٢	٣٥.٦%
٢	متقاعد	٦	٦.٧%
٣	عامل بأجر يومي	٣٨	٤٢.٢%
٤	عاطل	١٤	١٥.٦%
	المجموع	٩٠	١٠٠%

يحرص الباحثون ان يهتموا بنوع العمل او الوظيفة التي يمارسها افراد العينة كان نوع العمل له اهمية بالنسبة لعلاقة الأب بأسرته وفق مفهوم التربية بمعنى ان الأباء العاطلين عن العمل يصبحون عالية على أسرهم بدلاً ان يكونوا عوناً لهم . كذلك يعملون باستمرار سيكونون مضطرين لتترك أبنائهم والأبتعاد عنهم فترة أطول سبب مشاغل العمل وقد سجلت عينة البحث من خلال أجابتهم ان اغلب افراد العينة ارباب الأسر من الرجال والنساء هم من الذي يعملون بأجر يومي وكانت نسبتهم (٤٢.٢ %) في حين سجلت نسبة من كانوا موظفين (٣٥.٦

(%) اما ممن كانوا متقاعدين فكانت نسبتهم (٦.٧ %) اما بالنسبة للعاطلين فكانت نسبتهم (١٥.٦ %) . والجدول (٤) يبين اجابات العينة .

جدول رقم (٥)

يبين نسبة الأباء الذي يسمحون لأبنائهم باللعب مع اصدقاء من اعمارهم

ت	الفئات	التكرار	%
١	نعم	٧٠	٧٧.٨%
٢	لا	٢٠	٢٢.٢%
	المجموع	٩٠	١٠٠%

يهتم الأباء باللعب لأبنائهم مع أقرانهم من الأطفال وذلك لأنسجامهم مع بعض وسهولة تقبل الأفكار فيما بينهم حيث تشير نسبة القبول أعلى النسب إذ بلغت ٧٧.٨% ونسبة عدم القبول بلغت ٢٢.٢% .

كما موضح أعلاه في الجدول .

جدول رقم (٦)

يبين نوع اللعب الذي يسمح به الأباء لأبنائهم

ت	الفئات	التكرار	%
١	لعبة كرة القدم	٤٠	٤٤.٤%
٢	لعبة حرب الشوارع التي ظهرت بعد دخول الأمريكان	٢٠	٢٢.٢%
٣	لعبة المعلم والطالب	١٠	١١.١%
٤	لعبة ركوب الدراجات	٢٠	٢٢.٢%
	المجموع	٩٠	١٠٠%

أشارت بيانات الجدول رقم (٦) الى أن أغلب الأباء يشجعون أبنائهم على اللعب وأغلب هذه الألعاب هي :

كرة القدم حيث بلغت اعلى نسبة تليها لعبة ركوب الدراجات ولعبة حرب الشوارع حيث تأخذ لعبة المعلم والطالب النسبة الأقل .
الجدول أعلاه يوضح تلك النسب .

جدول رقم (٧)

يبين موقف الآباء ومدى قدرتهم على متابعة ألعاب أطفالهم

ت	الفئات	التكرار	%
١	نعم	٨٠	%٨٨.٩
٢	لا	١٠	%١١.١
	المجموع	٩٠	%١٠٠

متابعة الآباء لأبنائهم في ألعابهم يعد أمر ضروري بالنسبة لهم إذ يحافظون على سلامة أبنائهم إن تشير بيانات الجدول على نسبة المتابعة %٨٨.٩ بينما %١١.١ من الآباء لا يتابعون بسبب عدم وجود وقت كافي أو التزاماتهم بأمر أخرى .

جدول رقم (٨)

يبين موقف الآباء من الضجيج الذي يطلقه الأبناء أثناء اللعب

ت	الفئات	التكرار	%
١	أسمح لهم باللعب	١٦	%١٧.٨
٢	أمنعهم وأفرقهم	٢٢	%٢٤.٤
٣	أتدخل لتنظيم ألعابهم بطريقة هادئة	١٢	%١٣.٣
٤	أنسحب الى مكان اخر لأترك لهم المجال	٣٢	%٣٥.٦
٥	أستخدم الضرب والعقاب ضدهم	١٨	%٢٠
	المجموع	٩٠	%١٠٠

واحدة من الواجبات الأساسية للتربية هي كيفية التعامل مع المواقف عندما يكون المجتمع الذي تتعامل معه من الأطفال كون الطفل يأخذ كل حركة وكل تعرف من موقع الجد والواقعية .

وتشير البيانات ان اجابات العينة سجلت نسب مختلفة وغالباً ما ينسحب الأبناء أبنائهم ليتركوا لهم فسحه للعب وقد سجلت أجابتهم بهذا الاتجاه اعلى النسب (٣٥.٦ %) ولكن النسبة الثانية من الإجابات كانت تشير الى منع الابناء من اللعب التي تثير الإزعاج ثاني النسب (٢٤.٤ %) اما تدخل ارباب الأسر في تنظيم العاب ابنائهم فقد سجلت اقل النسب وتأتي بعدها اجابة ارباب الأسر الذي يستخدمون الضرب والعقاب عندما يشعرون بالإزعاج من قبل ابنائهم سجلت (٢٠ %) .

والجدول رقم (٨) اعلاه يبين باقي الإجابات .

جدول رقم (٩)

يبيّن تنظيم السفرات من قبل الأباء لأطفالهم

ت	الفئات	التكرار	%
١	نعم	٣٠	٣٣.٣%
٢	لا	٦٠	٦٦.٧%
	المجموع	٩٠	١٠٠%

واحد من الامور المهمة التي تحفز الاطفال وتغير من الروتين اليومي للأطفال وتساعدهم على التخلص من النفسية والتوتر والملل في السفرات.

وتشير البيانات في الجدول اعلاه نسبة استجابة الاباء للسفرات ٣٣.٣

حيث اخذت عدم الاستجابة الحيز الاكبر اذ سجلت ٦٦.٧%

جدول رقم (١٠)

يبين تنظيم السفرات للأطفال في حالة الإجابة بنعم

ت	الفئات	التكرار	%
١	نعم	٤٠	%٤٤.٤
٢	لا	٥٠	%٥٥.٦
	المجموع	٩٠	%١٠٠

للتخلص من التوتر والخمول لدى الاطفال بتنظيم سفرات لأطفالهم في أوقات معينة تتناسب مع أوقاتهم وجدول أعمالهم .

كما موضح في الجدول رقم (١٠) اعلاه

جدول رقم (١١)

يبين في حالة الإجابة بـ (لا) موقف سبب امتناعك

من جلب اطفالك للسفرة

ت	الفئات	التكرار	%
١	مشاكل العمل وعدم وجود الوقت	٣٠	%٣٣.٣
٢	عدم توفر وسيلة نقل	٢٠	%٢٢.٢
٣	عدم توفر اماكن سياحية في المدينة	١٥	%١٦.٧
٤	خوفاً من الازدحام والتعرض لمشاكل	١٠	%١١.١
٥	ضعف الحالة المادية	١٥	%١٦.٧
	المجموع	٩٠	%١٠٠

من الجدير بالذكر أن السفرات أمر ضروري للأطفال لأنها تساعدهم على التخلص من التوتر والاضطرابات لكن بعض الأباء يرى فكرة السفرات أن أمر ضروري .

تشير البيانات أن أجابات العينة وسجلت نسب مختلفة أو غالبا ما يجد الأباء مشاكل العمل وعدم وجود الوقت التي بلغت ٣٣.٣% في حين بعض الأباء يرى عدم توفر واسطة نقل إذ سجلت ٢٢% رقم (١١) يبين باقي النسب .

جدول رقم (١٢)

يبين نسبة الوقت الذي يحدده الأباء لأبنائهم في الدراسة واللعب

ت	الفئات	التكرار	%
١	نعم أحدد وقتاً	٥٠	٥٥.٦%
٢	لا أحدد وقتاً	٢٥	٢٧.٨%
٣	لا أهتم بذلك	١٥	١٦.٧%
	المجموع	٩٠	١٠٠%

ينظم الاباء الاوقات لأبنائهم لتساعدهم في أنجاز واجباتهم الدراسية وبعض الوقت للعب كون الطفل يعتبر اللعب أمر ضروري .

تشير بيانات الجدول أعلاه أن نسبة ٥٥.٦% من الأباء ينظمون الوقت لأبنائهم للدراسة واللعب بينما ٢٧.٨% من الأباء لا يحددون وقت ونسبة ١٦.٧% غير مهتمين .
الجدول رقم (١٢) يبين النسب .

جدول رقم (١٣)

يبين مدى دخل الأباء لمنع ابنائهم من الألعاب الخطرة

ت	الفئات	التكرار	%
١	نعم	٨٥	٩٤.٤%
٢	لا	٥	٥.٦%
	المجموع	٩٠	١٠٠%

يحرص الاباء على سلامة اطفالهم من الالعاب وخصوصاً تلك الخطرة اذ يتدخلون لمنع هذه الالعاب الخطرة بحيث تشير بيانات الجدول على اكبر نسبة تدخل لمنع خطورة الالعاب حيث بلغت ٩٤.٤% بينما سجلت ٥% من الاباء لا يتدخلون .

كما موضح في الجدول رقم (١٣)

جدول رقم (١٤)

يبين مدى نسبة متابعة الأباء لألعاب ابنائهم

ت	الفئات	التكرار	%
١	نعم	٦٠	٦٦.٧%
٢	لا	١٠	١١.١%
٣	احياناً	٢٠	٢٢.٢%
	المجموع	٩٠	١٠٠%

معظم الاطفال تكون العابهم عنيفة أو خطيرة بحيث لا تخلو من التهور فيحرص الاباء على المتابعة لتلك الالعاب التي يمارسها أطفالهم إذ بلغت نسبة المتابعة ٦٦% بينما سجلت نسبة عدم المتابعة ١١.١% .

جدول رقم (١٤) يوضح تلك النسب .

جدول رقم (١٥)

يبين مدى نسبة ايمانك بأن اللعب ضروري للطفل

ت	الفئات	التكرار	%
١	نعم	٧٠	٧٧.٨%
٢	لا	٥	٥.٦%
٣	لا أعرف	١٥	١٦.٧%
	المجموع	٩٠	١٠٠%

اللعب أمر ضروري للطفل أذ يساعد الطفل على التخلص من الخمول والتوتر والكسل .
يؤمن الاباء ضرورة اللعب لأبنائهم إذ تشير بيانات أجابات عينة البحث التي سجلت أكبر نسبة بلغت ٧٧.٨ أما نسبة من لا يعتبر اللعب امر ضروري فقد سجلت ٥.٦ .
الجدول رقم (١٥) يبين تلك النسب .

جدول رقم (١٦)

يبين مدى سماح الأباء لأبنائهم الوحيدون باللعب خارج البيت

ت	الفئات	التكرار	%
١	نعم	١٠	١١.١%
٢	لا	٦٥	٧٢.٢%
٣	أحياناً	١٥	١٦.٧%
	المجموع	٩٠	١٠٠%

أمتلاك طفل واحد في البيت يعد أمر حساس جداً إذ يهتم الاباء على رعاية وحماية ومتابعة طفلهم الوحيد وتوفير ما يحتاج من مستلزمات دراسية أو العاب .
تشير بيانات الجدول رقم (١٦) على نسب مختلفة إذ سجلت النسبة الأكبر ممن لا يسمحون لأبنائهم باللعب خارج البيت حيث سجلت ٧٢.٢% .
الجدول اعلاه يبين باقي النسب .

جدول رقم (١٧)

يبين معرفة الأباء أصدقاء أطفالهم

ت	الفئات	التكرار	%
١	نعم	٧٥	٨٣.٣%
٢	لا	١٥	١٦.٧%
	المجموع	٩٠	١٠٠%

يحرص الآباء على معرفة أصدقاء أبنائهم .

حيث تشير بيانات الجدول على نسبتين ممن يهتم بمعرفة أصدقاء اطفالهم ومن لا يهتم حيث

سجلت نسبة الأهتمام ٨٣.٣% بينما سجلت نسبة عدم الاهتمام ١٦.٧ % .

كما موضح في الجدول رقم (١٧) .

جدول رقم (١٨)

يبين مدى نسبة الآباء الذي يسمحون باللعب لأبنائهم مع أشخاص أكبر من
أبنائهم سنأ

ت	الفئات	التكرار	%
١	نعم	١٠	١١.١%
٢	لا	٨٠	٨٨.٩%
	المجموع	٩٠	١٠٠%

من المعروف ان اللعب امر ضروري للأطفال لكن في بعض الأحيان يحدث أن اللعب

يصادف على وجود أشخاص أكبر منهم سنأ .

يبين الجدول رقم (١٨) على نسبة رفضت الاباء باللعب لأبنائهم مع أشخاص أكبر منهم

سنأ حيث بلغت ٨٨.٩ % في حين سجلت نسبة ١١.١% من الاباء الذي يسمحون لأبنائهم

باللعب مع أشخاص أكبر منهم سنأ .

جدول رقم (١٩)

يبين نسبة الآباء الذي يعرفون هواية أبنائهم

ت	الفئات	التكرار	%
١	نعم	٥٥	٦١.١%
٢	لا	٣٥	٣٨.٩%
	المجموع	٩٠	١٠٠%

كثرة اللعب توفر نشاطاً واسعاً لدى الأطفال حيث تنتج لديهم غريزة تساعدهم على اقتناء العابهم بعناية يميلون إليها بشدة فتنتج الهوايات .

جدول رقم (١٩) يبين نسبة الاباء الذين يعرفون هواية أبنائهم حيث سجلت ٦١.١% بينما بعض الأباء لا يعرفون هواية أبنائهم إذ تصل نسبتهم الى ٣٨.٩ % .

جدول رقم (٢٠)

يبين مدى تدخل ارباب الأسر في منع أطفالهم من بعض الألعاب .

ت	الفئات	التكرار	%
١	نعم	٧٥	٧٥%
٢	لا	١٥	١٥%
	المجموع	٩٠	١٠٠%

العاب الاطفال لا تخلو من التهور والخطر ولحمايتهم من الالعب الخطرة يتدخل أرباب الأسر في منع بعض من تلك الألعاب .

تشير بيانات الجدول على نسبة تدخل الاباء على منع بعض الالعب الى ٧٥% بينما البعض منهم لا يتدخل إذ سجلت نسبتهم الى ١٥% كما موضح في الجدول أعلاه .

النتائج والتوصيات

أولاً : النتائج

١- تشكل البيئة الاجتماعية والتي تشمل الاسرة وجماعة اللعب والمدرسة عنصر مهم من عناصر التربية ومنهج من مناهج اصلاح المجتمع لذلك ظهرت الدراسة بنتائج تشير مؤشراتنا الى اهمية اللعب بالنسبة للطفولة .

٢- اشار عدد من المبحوثين الى المطالبة من عدم نزول اطفالهم الى الشارع كي يحافظوا عليهم من الضياع والانحراف ومشتقاته وكانت نسبتهم بين (٤٥ و ٥٢ %) هذا من جانب ومن جانب اخر ان هناك اسر ترى انه يجب ان ينزل الطفل الى الشارع يتعرف الطفل على الحياة بكل الوانها واشكالها الحقيقية فأن يلعب بالشارع فلن يكسب تجربة كافية تساعد على فهم الحياة وهنا خطأ يجب ان يتدارك بخطوات عملية طالما لا يصطدم الطفل بالجانب القاسي من الحياة والذي ينتج انسان منحرف غير متوافق مع التفكير الخاص بالبيئة وكانت نسبة من يطالب بذلك ويشجع عليه تقع ما بين (٣٨% ، ٦٢%).

٣- سجلت نسبة قبول الآباء الذين يسمحون لابنائهم باللعب خارج البيت الى (٧٧ و ٨%) بواقع (٧٠) مبحوث من عينة البحث حيث تشير نسبة القبول أعلى النسب ، ونسبة عدم القبول بلغت ٢٢.٢ % .بواقع (٢٠) مبحوثاً من عينة الدراسة

٤- اغلب المبحوثين يشكون من ضيق مساحة البيوت التي يسكنونها وضيق الشوارع التي يلعبون بها كونها بيوت تقع في مجمعات طبية وصيدليات زحفت على المساحات ولم يجد اهالي الحي مخرجاً لذلك .

ثانياً : التوصيات

- ١- تأمل الدراسة من نوات القرار زيادة المساحات الخضراء وتشجيع الفرق الرياضية ودعمها من اجل ضمان بقاء الشباب الى البيئة التي حضنته الولاء لها .
- ٢- اثبتت الدراسات ما للعب من اهمية كبيرة .
- ٣- للأسرة دور كبير في اختيار اللعب المناسب الى الطفل الذي يحافظ على اخلاقه وولائه لقيم وعادات البيئة الاجتماعية .
- ٤- يأمل الباحثون من ذوي السلطة والقرار والمؤسسات ذات الاهتمام برعاية الطفولة الحد من اللعب بالأسلحة الصوتية واي لعبة لها علاقة بمظاهر العنف و ووضع رقابة مشددة على المحلات التي تتاجر بهذه الالعب ، بل وتجريمها وتحمل مسؤولية من يتاجر بها من اجل خلق طفولة سليمة بعيدة عن افكار القتل وصوت اطلاقات النار انطلاقاً من مبدأ (المجتمع السليم يبدأ بطفولة سليمة) .

المصادر:

١. أ. د مجد الدين عمر خيرى خمش ، علم الاجتماع الموضوع والمنهج ، ط ١ ، عمان ، دار مجد لاوي للنشر ، ١٩٩٩ ، ص ١٤٤ .
٢. ابراهيم ناصر، عاطف عمر بن طريف، ٢٠٠٩، مدخل إلى التربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص (196-197).
٣. ابراهيم ناصر، ١٩٩٢، علم الاجتماع التربوي، دار الجيل، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ص (٧٠).
٤. ابراهيم ياسين الخطيب وآخرون، ٢٠٠٣، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار العلمية الدولية، عمان، الأردن الطبعة الأولى، ص (١٧٣).
٥. أبي محمد عبد الله مسلم بن قتيبة، ١٩٩٤، عيون الأخبار، وصايا الخلفاء، المجلد الأول، الطبعة الأولى، دار الكتاب العربي، ص (٥٦٣-٥٦٤).
٦. أمينة علي الكاظم، ١٩٩٢، ندوة التنشئة الاجتماعية في أقطار الخليج العربي، جامعة الإمارات، شؤون اجتماعية، العدد السابع والثلاثون، ص (٦-٨).
٧. بسام العموش، ٢٠٠١/٢٠٠٠، الأسئلة العقلية عند الأطفال والإجابة عليها، دار الإعلام للنشر والتوزيع، ص (٥).
٨. حسن ابراهيم عبد العال، ١٩٨٨، الفكر التربوي عند بدر الدين بن جماعة، من أعلام التربية الإسلامية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، المجلد الثالث. حسن ملأ عثمان، ١٩٨٢، الطفولة في الإسلام مكانتها وأسس تربية الطفل، دار المريخ للنشر، الرياض، ص (٨-٩).
٩. حسين عبدالله، ابن خلدون وت ارثه الإسلامي، الطبعة الأولى، دار الكتاب العربي ١٩٨٤، ص (٦٨).
١٠. الحسيني عبدالمجيد، هاشم، ١٩٨٥، وستعيد عبد المقصود، المنهج الإسلامي في رعاية الطفولة منظمة الأمم المتحدة للأطفال (اليونيسف) القاهرة، ص (٢٦).
١١. د. صالح حسن أحمد الداھري، اساسيات علم الاجتماع النفسي التربوي وتقرياته، ط ١.
١٢. د. طالب عبد الرضا، محاضرة في الانثروبولوجي الثقافية، المرحلة الثالثة تحت عنوان " اهمية اللعب عند الاطفال "، قسم علم الاجتماع، ٢٠١٧ .
١٣. د. عيسى الشماس، مدخل الى علم الانسان الانثروبولوجي .
١٤. الدكتور عطيه محمود، الشخصية والنفسية، مكتبة النهضة العربية، ١٩٥٩، ص ٦.
١٥. فؤاد نوام البياتي، منجد الطلاب، دار النشر، بيروت، لبنان، ط ٢٣، ١٩٨٦، ص ٤٤٣ .
١٦. مجد الدين محمد بن يعقوب، قاموس المحيط، مصر، طبعة مصطفى البابي واولاده، ط ٢، ١٩٥٢، ص ٧.
١٧. محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دار الرسالة، الكويت، ١٩٨٣، ص ١٤٦ - ١٤٧ .

(استمارة الاستبيان)

جامعة القادسية

كلية الآداب

قسم علم الاجتماع

اخي العزيز اختي العزيزة

تحية طيبة ...

يروم الباحثون القيام بدراسة اجتماعية ميدانية عن " جماعة اللعب ودورهم في تكوين شخصية الطفل " ونتوسم من جنابكم الكريم الاجابة عن استمارة الاستبانة بدقة وعلمية دون ذكر الاسماء كون البحث يختص بالتحليل العلمي

مع التقدير ...

استمارة الاستبانة

اولا : البيانات الولية (الشخصية)

س١ / الجنس ذكر () انثى ()

س٢ / العمر (٢٣) سنة

س٣ / التحصيل الدراسي : يقرأ ويكتب () ابتدائية () متوسطة ()

اعدادية () كلية () دراسات عليا ()

س٤ / نوع العمل : موظف () متقاعد () عامل بأجر ()

يومي () عاطل ()

ثانياً: البيانات العامة :

س٥ / هل تسمح لطفلك ان يلعب خارج البيت مع اصدقاء من عمره ؟

نعم () لا ()

س٦ / ما هو نوع اللعب الذي تسمح به ؟

١- لعبة كرية القدم ()

٢- لعبة حرب الشوارع التي ظهرت بعد دخول الامريكان للعراق ()

٣- لعبة المعلم والطالب ()

٤- لعبة ركوب الدراجات . ()

س٧/ هل بمكانك ان تتابع العاب ابنائك ؟

نعم () لا ()

س٨/ عادة ما يولد الاطفال ضجة كبيرة من خلال العابهم . ماهو موقفك منهم ؟

١- اسمح لهم باللعب ()

٢- امنعهم وافرقتهم ()

٣- اتدخل لتنظيم العابهم لطريقة هادئة ()

٤- انسحب الى مكان اخر لاترك لهم المجال ()

٥- استخدم الضرب والعقاب ضدهم ()

س٩/ هل تنظم سفرات لاطفالك لغرض المرح واللعب؟

نعم () لا ()

س١٠/ في حالة الاجابة بنعم هل لديك جدول تنظيم السفرات لاطفالك؟

نعم () لا ()

س١١/ في حالة الاجابة ب(لا) ما هو سبب امتناعك عن جلب الاطفال للسفرة .

١- مشاكل العمل وعدم وجود الوقت ()

٢- عدم توفر واسطة نقل ()

٣- عد توفر اماكن سياحية في المدينة ()

٤- خوفا من الازدحام والتعرض للمشاكل ()

٥- ضعف الحالة المادية ()

س١٢ / هل تحدد وقتاً للدراسة ووقتاً للعب الاطفال ؟

نعم احدد وقتاً () لا احدد وقتاً () لا اهتم بذلك ()

س١٣ / هل تمنع اطفالك من الالعب الخطرة؟

نعم () لا ()

س١٤ / هل تتابع العاب اطفالك؟

نعم () لا ()

س١٥ / هل تؤمن بان اللعب ضروري للطفل؟

نعم () لا () ، لا اعرف ()

س١٦ / اذا كان لديك طفل وحيد في الاسرة هل تسمح له ان يلعب خارج البيت؟

نعم () لا () احياناً ()

س١٧ / هل تعرفت على اصدقاء طفلك ؟

نعم () لا ()

س١٨ / هل تسمح لاطفالك ان يلعبوا مع اشخاص اكبرمنهم سنأ (اي الفرق بين الاعمار كبير)؟

نعم () لا ()

س١٩ / هل تعرفت على هايات ابنائك ؟

نعم () لا ()

س٢٠ / هل تتدخل لتمنع ابنائك عن بعض الالعب؟

نعم () لا ()